

قبل ظهر يوم ١٩٨٠/٩/٨، حلقت طائرات إسرائيلية فوق بيروت، وأخترقـت جدار الصوت مرتبـزاً، وكانت تلك هي المرة الثالثة خلال أسبوع التي تحلق فيها الطائرات الإسرائيلية فوق العاصمة بيروت (المصدر نفسه، ١٩٨٠/٩/٩). وفي القاطع الشرقي، تعرضت منطقتـاً أربـون والمنـدة في لضـاء النـيـطـيـة إلى تصـفـ مـدفعـي عـنـيقـ، بـعـدـاً مـنـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ والنـصـفـ صـباـحاـ مصدرـهـ مـراكـزـ المـيلـيشـياتـ الـحـدوـديـةـ فـيـ القـلـيـعـةـ وـمـرـجـعـيـنـ، وـاسـتـمـرـ القـصـفـ ٤٥ـ دقـيـقاـ بـشـكـلـ متـواـصـلـ وأـحدـثـ اـخـراـجاـ مـادـيـةـ فـيـ المـزوـعـاتـ وبـعـضـ الـأـبـنـيـةـ، وـلـمـ يـلـغـ عنـ سـقـوطـ جـرـحـيـ أوـ ضـحـاياـ (الـسـفـيرـ، ١٩٨٠/٩/١١). وـفيـ الـفـرـةـ ذـاتـهاـ، كـانـتـ الطـائـرـاتـ الـحـربـيـةـ إـسـرـايـلـيـةـ تـواـصـلـ تـحـليـقـهاـ فـوـقـ الـقـطـالـيـعـ الـفـرـيـيـ وـالـأـوـسـطـ، فـتـحـصـىـ لـهـ الـمـقاـومـاتـ الـأـرـضـيـةـ لـلـقـوـاتـ الـمـشـرـكـةـ، كـماـ شـوـهـتـ زـوـارـقـ حـربـيـةـ إـسـرـايـلـيـةـ قـبـلـةـ وـادـيـ الـرـيـفـةـ وـالـرـمـيـلـةـ وـعـدـلـونـ فـجـابـهـاـ مـقـاـومـاتـ الـقـوـاتـ الـمـشـرـكـةـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ).

وـفيـ بـيـرـوـتـ، صـرـحـ نـاطـلـ باـسـمـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ بـأنـ مـدـفعـيـةـ الـمـيلـيشـياتـ أـطـلـقـتـ بـتـارـيخـ ١٩٨٠/٩/١٠ـ ١١٥ـ طـلـقةـ مـدـفعـيـةـ وـمـوـعـمـ هـاـنـ عـلـ قـلـعـةـ أـرـبـونـ «ـالـشـيفـ»ـ، وـقـدـ رـدـتـ الـقـوـاتـ الـمـشـرـكـةـ بـاطـلـاقـ عـشـرـةـ قـذـافـ، وـلـمـ يـلـغـ عنـ رـقـوعـ آـيـةـ اـصـابـاتـ، اوـ اـخـرـارـ ثـلـيـجـ تـبـالـ الـصـفـ المـدـفعـيـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ). وـفيـ مـنـطـقـةـ صـبـيـ، حلـقـتـ الطـائـرـاتـ الـحـربـيـةـ إـسـرـايـلـيـةـ الـقـلـةـ، وـأـخـترـقـتـ جـارـ جـارـ الـصـوتـ، وـقـاسـيـةـ، كـماـ قـامـتـ بـطـلـعـاتـ استـكـشـائـيـةـ فـوـقـ السـاحـلـ مـنـ الـزـهـرـانيـ حتـىـ الـقـلـيلـ، كـمـاـ حـطـتـ قـبـلـ الـظـهـرـ عـدـةـ مـوـاتـ فـوـقـ الـعـرـقـوبـ وـالـرـيـحـانـ وـرـاشـيـاـ الـوـادـيـ وـحـاصـيـاـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ). وـمـنـ جـهـةـ آـخـرـ، اـذـاعـتـ اـذـاعـةـ صـوتـ الـأـمـلـ، الـنـاطـقـ بـلـسانـ الـمـيلـيشـياتـ الـحـدوـديـةـ، أـنـ بلـدـةـ الـقـلـيـعـةـ تـعرـضـتـ لـقـصـفـ مـدـفعـيـ بـقـصـفـ مـاـشـلـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ). وـفيـ السـاعـةـ التـاسـعـةـ، لـيـلـاـ، اـطـلـقـتـ قـوـاتـ حـدـادـ قـبـلـ مـخـسـيـةـ لـدـةـ نـصـفـ سـاعـةـ فـرـقـ مـنـاطـقـ عـدـلـ الـقـوـاتـ الـدـرـوـيـجـيـةـ فـيـ اـيلـ الـسـقـيـ وـالـخـوـرـيـةـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ)، وـعـلـ صـبـيدـ آـخـرـ، اـعـرـفـ وـفـيـ الـأـرـكـانـ الـجـامـعـ الـإـسـرـايـلـيـ الـجـنـرـالـ رـفـائلـ اـيـانـ،

## ٢ - التـحـركـاتـ وـالـنـشـاطـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ الـجـنـوبـ الـلـبـانـيـ

قـصـفـ قـوـاتـ الشـرـيطـ الـحـدـودـيـ لـيـلـةـ ٤ـ وـ٥ـ ١٩٨٠/٩ـ مـدـيـنـةـ صـبـيدـاـ وـمـشـارـفـهاـ (قـرـيـةـ الـغـازـيـةـ)ـ لـلـيـومـ الـثـالـثـ عـلـ التـوـالـيـ، وـأـشـارـتـ آـيـةـ بـيـرـوـتـ إـلـىـ أـنـ القـصـفـ أـلـقـىـ مـصـارـارـاـ بـعـضـ الـبـيـرـتـ وـأـدـيـ إـلـىـ اـصـابـاتـ بـعـضـ الـأـشـخـاصـ، وـعـاـ يـذـكـرـ أـنـ القـصـفـ جـاءـ بـعـدـ تـهـديـدـ بـثـهـ إـذـاعـةـ حـدـادـ وـنـلتـهـ الصـحـفـ الـلـبـانـيـةـ بـقـصـفـ الـمـدـيـنـةـ وـجـوارـهـ؛ وـتـلـكـ حـسـبـ الـإـذـاعـةـ، إـذـاـ لمـ تـالـعـ الـدـولـةـ اـيجـابـياـ مـوـضـعـ الـمـسـاعـدـاتـ الـمـسـتـحـقـةـ لـلـمـصـرـوـيـ الـشـرـيطـ الـحـدـودـيـ (برـاءـ، ٢ـ وـ٣ـ ١٩٨٠/٩ـ).

وـفـيـ بـيـرـوـتـ، ذـكـرـ الصـحـفـ الـمـدـلـيـةـ أـنـ الـقـصـفـ حدـثـ بـيـنـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ وـالـنـصـفـ وـالـتـاسـعـةـ وـالـرـبـيعـ، لـيـلـةـ ٢ـ وـ٤ـ ١٩٨٠/٩ـ، وـأـنـ تـسـعـ قـذـافـ سـقطـتـ فـيـ مـدـيـنـةـ صـبـيدـاـ وـأـلـقـىـ مـصـارـارـاـ بـعـضـ الـلـزـعـرـيـ وـبـ٤ـ سـيـارـاتـ كـانـتـ مـقـوـمةـ قـبـلـةـ قـرـيـةـ، كـلـكـ سـقطـتـ قـذـافـ لـرـبـ قـصـرـ دـيـانـ، وـعـلـ تـفـاطـيـ شـارـعـيـ الشـاكـرـيـةـ وـالـأـوقـافـ، وـفـيـ حـيـ الـصـبـاغـ وـقـرـبـ الـقـصـرـ الـبـلـدـيـ، وـفـيـ حـارـةـ صـبـيدـاـ، كـماـ سـقطـتـ قـذـافـتـانـ فـيـ الـبـجـرـ، وـأـقـاتـ مـصـارـورـ آخـرـيـ أـنـ عـدـداـ مـنـ الـقـذـافـ سـقطـ، إـيـضاـ، فـيـ الـمـيـةـ وـمـيـةـ وـمـجـدـلـ زـوـنـ، وـعـنـ الدـلـيـلـ الـجـارـيـةـ لـصـبـيدـاـ (الـفـهـارـ، ٤ـ ١٩٨٠/٩ـ). وـأـفادـتـ إـيـضاـ بـأـنـ عـدـةـ قـذـافـ سـقطـتـ، لـبـلـاـ، فـيـ صـورـ، وـالـبـصـ، وـالـشـوـاـكـرـ، وـجـلـ الـبـحـرـ، وـفـيـ الـنـيـطـيـةـ وـالـعـيـشـيـةـ وـالـجـرـمـقـ وـالـرـيـحـانـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ).

وـبـتـارـيخـ ٧ـ وـ٨ـ ١٩٨٠/٩ـ، أـفـادـ تـقـرـيرـ أـمـنـيـ صـدـرـ فـيـ بـيـرـوـتـ، أـنـ زـوـارـقـ إـسـرـايـلـيـةـ ظـهـرـتـ، فـيـ الـثـالـثـةـ عـشـرـةـ إـلـاـ دـبـعاـ، ظـبـرـ الـيـوـمـ السـابـقـ، قـبـلـةـ صـبـيدـاـ فـأـطـلـقـتـ بـاتـجـاهـهاـ رـشـقـاتـ غـزـيرـةـ مـنـ أـسلـحةـ رـشـاشـةـ مـتوـسـطـةـ وـمـقـلـةـ فـاـقـسـطـرـتـهاـ إـلـىـ الـتـرـاجـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ، ٧ـ ١٩٨٠/٩ـ). وـفـيـ السـاعـةـ الـعـاـشـرـةـ وـالـنـصـفـ، لـيـلـاـ، ظـبـرـتـ قـبـلـةـ مـخـيمـ الـرـشـيدـيـةـ وـرـأسـ الـجـعـدـ جـنـوـبيـ صـبـورـ وـقـبـلـةـ أبوـ الـأـسـوـدـ شـعـابـيـ الـمـدـيـنـةـ زـوـارـقـ إـسـرـايـلـيـةـ سـلـحـةـ، لـحـصـلـ تـرـاشـقـ بـالـقـبـرـانـ بـيـنـ هـذـهـ زـوـارـقـ وـمـوـاعـعـ الـقـوـاتـ الـمـشـرـكـةـ، اـسـتـخدـمـتـ فـيـ الـدـلـيـلـ الـقـلـيلـ وـالـصـوـارـيخـ، وـلـلـمـرـةـ الـأـوـلـ مـنـ مـدـةـ اـسـتـعملـتـ زـوـارـقـ إـسـرـايـلـيـةـ الـمـدـفعـيـةـ الـقـلـيلـةـ فـيـ دـيـانـ عـلـ مـصـارـورـ الـقـيـرـانـ (المـصـدرـ نـفـسـهـ). وـفـيـ الـعـاـشرـةـ